



واقع درس التربية البدنية من وجهة نظر تلميذات وطالبات  
المدارس المختلطة

*The reality of physical education lesson from the female  
students Opinion in the mixed schools*

م . م سلام جابر سالم

معلم جامعي مديرة تربية محافظة واسط

[Selamj2010@gmail.com](mailto:Selamj2010@gmail.com)

موبايل : 009647811535390

*Salam jaber salem*

الكلمات المفتاحية : الميول ، اختلاط الجنسين ، تباين الآراء .

*Key words: Preferences , Mixed gender, Divergence of opinions.*

الملخص

تضمن البحث مقدمة وأهمية البحث ، وتم التطرق فيه لأهمية دروس التربية البدنية في المدارس الابتدائية والثانوية عموماً والمدارس المختلطة على وجه الخصوص بسبب ثنائية الجنس فيها مع التمسك بالأعراف الدينية والاجتماعية المرسخة للأخلاق الفاضلة والتعامل باحترام مع حريات الشخص ورغباته ضمن المجتمع المحيط والتي تنعكس على التصرفات والسلوكيات والصفات الاخلاقية كالحياء والالتزام بأحكام الشرع المحددة للتصرفات الحركية والسلوكية على حد سواء .

ان دروس التربية البدنية تتضمن حركات الجسم استجابة للمتطلبات الحركية للتمارين والفعاليات الرياضية - والتي وبنسبة عالية - تتحرج الفتيات من تنفيذها امام التلاميذ او الطلبة من جهة ، وامام المعلمين او المدرسين المتعاكسين معهم جنسياً من جهة اخرى ، والذي ينعكس سلبياً على اشتراك التلميذات او الطالبات في درس التربية الرياضية بفعالية عالية اضافة لعزوفهن عن الاشتراك في التنافس الرياضي مع المدارس الاخرى ، فكان هذا البحث لدراسة تلك المعوقات والوصول للتوصيات الكفيلة باشتراك الجميع بفعالية في درس التربية البدنية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتعرف اهم المعوقات لنجاح درس التربية البدنية من وجه نظر كل من التلميذات والطالبات في المدارس المختلطة ، وقد بلغت عدد المدارس الممثلة لمجتمع البحث ( 97 ) مدرسة تابعة لمديرية تربية الحي في محافظة واسط منها ( 83 ) مدرسة ابتدائية مختلطة ، و ( 14 ) مدرسة ثانوية مختلطة ، وقد توصل الباحث الى اهم المشاكل موضع البحث من خلال اجابات عينة البحث بعد تحليل البيانات المتحصلة ، وتوصل الباحث لعدد من التوصيات اهمها وجوب ان يكون مدرس التربية الرياضية مماثل لجنس الطلبة وخاصة للطالبات الاناث في المدارس الثانوية المختلطة مع ضرورة توفر ساحات وقاعات مناسبة للطالبات الفتيات لضمان تفاعلهن مع مفردات ومتطلبات دروس التربية البدنية .

### **Research abstract**

*The research included an introduction and the importance of the research, and it touched upon the importance of physical education lessons in primary and secondary schools in general and mixed schools with that lessons needed to include body movements in response to the kinetic requirements of exercises and sporting activities make girls had embarrassed to do those activities with male and the teachers who are sexually opposite with them .*

*The researcher used the survey method to identify the most important obstacles to the success of the physical education lesson from the viewpoint of both male and female students, and the number of schools representing the research community has reached .*

*The District Education Directorate in Wasit Governorate has a mixed primary school, and a mixed secondary school.*

*The researcher has come to the most important problems in the research through the answers of the research sample after analyzing the data obtained using the statistical bag (spss).*

*The researchers reached a number of recommendations, the most important of which is that the physical education teacher should be identical to the gender of students, especially for female students in mixed secondary schools, with the need to provide appropriate arenas and halls for girls' students to ensure their interaction with the vocabulary and requirements of physical education lessons.*

## 1- المقدمة:

ان الانشطة البدنية بصورتها العامة في حياة الفرد لها انعكاساتها عليه في مجالات متعددة التربوية منها والاجتماعية مع ما لها من تنمية للقدرات والصفات الحركية التي يمتلكها الفرد وتكون مُشكّلة لشخصيته ومستوى القابليات الحركية لديه ، ان هذه الانشطة تتأثر بمحيط الفرد ومدى رغبته في استكشافها وتنميتها واستغلالها ، والتي تختلف من شخص لآخر بحسب رغبته مرة والامكانيات المتوافرة لممارسة الانشطة مرة اخرى ، كما أن لجنس الفرد وصفات البدن المتباينة لكلا الجنسين ( الذكر ، الانثى ) الدور المؤثر في بيان المهارات وامكانية تنمية الصفات والقدرات لكل منهما .

ان المجتمع العراقي المحافظ والذي تشيع فيه التعاليم الاسلامية المتعددة اكتسبت كل من الجنسين رصيلاً كبيراً من الخلق الرفيع والحياء المتحفظ الذي دفع الفتيات للتمسك بالزي المحتشم في جميع الاماكن التي يتواجدن فيها ، وخصوصاً في الأماكن والمناطق الريفية والتي تنتشر فيها المدارس المختلطة خاصة الثانوية منها ، وتعتبر المدارس من ضمن هذه الأمكنة واول المجتمعات التي تنتمي لها الفتيات والفتيان بعد مجتمع المنزل والتي ترسم ملامح الشخصية بعد اختلاطهم بأقرانهم .

ان دروس التربية البدنية في المدارس الابتدائية والثانوية - وخصوصاً المختلطة منها - تجمع الجنسين في مجال مكاني واحد أثناء الدرس والذي بطبيعة الحال يحوي في مفرداته حركات بدنية وانشطته تنمي وتطور التلاميذ والطلبة وكل حسب مرحلته العمرية وقدراته المتوفرة والتمكن من تطويرها وتنميتها ، والتي قد تؤدي الى تردد افراد من كلا الجنسين في المشاركة الفاعلة في الدرس لما تقدم من الصفات والطباع المكتسبة من تعاليم الدين وتربية الاسرة والمجتمع ، اضافة لمدى تفاعلهم مع معلم او مدرس التربية الرياضية وتنفيذهم للواجبات ومتطلبات الدرس، وهنا كانت اهمية اجراء هذا البحث بغية تعرف واقع درس التربية البدنية في تلك المدارس المختلطة ومدى الاشتراك مع الجنس الاخر في دروس التربية البدنية .

وان لدروس التربية البدنية في المدارس الابتدائية والثانوية أهمية كبيرة في صقل الأداء الحركي وتطويره للتلميذات والطالبات فيكون عزوف هاتين الفئتين من المشاركة الفعالة في الدرس يمثل عائقاً لتطوير المهارات الحركية ومستوى ظهورها لديهن ، وهذا ما أستشفه الباحث من خلال حواراته مع معلمي ومدرسي التربية البدنية في المدارس المختلطة على وجه الخصوص والذي انعكس على قلة مشاركتهن في

المنافسات المدرسية خلال فعاليات النشاط الرياضي المدرسي ومنافساتها ، والتي رسخت عند الباحث تساؤل عن سبب ذلك العزوف والذي شكل مشكلة هذا البحث بغية تعرف واقع درس التربية البدنية في المدارس المختلطة وانطباع الفتيات نحوه في سبيل التوصل لاهم الطرق والوسائل التي تضمن مشاركتهن في الدروس والتفاعل معها بشكل يؤدي الى تنمية الصفات والقدرات الحركية لهن .

يهدف البحث الى :

- 1- اعداد استبانة لتعرف ميول تلميذات وطالبات المدارس للمشاركة في دروس التربية البدنية في مدارسهن المختلطة .
- 2- تعرف ميول تلميذات وطالبات المدارس في الاشتراك في دروس التربية البدنية في مدارسهن المختلطة .
- 3- تعرف اسباب عزوف تلميذات و طالبات المدارس المختلطة من الاشتراك في الفعاليات البدنية في المدارس وخارجها .

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2 - 1 منهج البحث :

اتباع الباحث منهج البحث الوصفي بطريق المسح بواسطة الاستبانة والتي تعتمد جمع المعلومات من عينة البحث لغرض الوصول الى نتائج منطقية من إذ ان مجموعة الاسئلة او الاختبارات التي تعطى للفرد تمكن من تعرف معارف او قدرات او استعداد افراد العينة المختبرة (فرحات:2003: 32) والذي انتج قناعة الباحث بأنه المنهج المناسب لإجراء هذا البحث .

2 - 2 عينة البحث :

ان مجتمع البحث في هذا البحث شمل تلميذات الصفين الخامس والسادس الابتدائي بعدد (1127) تلميذة في 83 مدرسة ابتدائية مختلطة ، وطالبات المدارس الثانوية بجميع مراحلها بعدد (687) طالبة في (14) مدرسة بواقع (7) مدارس متوسطة و(6) ثانوية مختلطة والتابعات الى مديرية تربية الحي/ محافظة واسط للعام الدراسي 2019-2020\* ، وشملت عينة البحث (630) تلميذة في (50) مدرسة

\* حسب احصائية شعبة التخطيط في المديرية العامة للتربية في محافظة واسط / مديرية تربية الحي .

ابتدائية بعد استبعاد المدارس النائية والقليلة الاعداد بالنسبة للتلميذات ، و ( 376 ) طالبة من (8) مدارس فقط بسبب قلة اعداد الطالبات في المدارس الاخرى .

## 2 - 3 الوسائل والاجهزة المستخدمة :

- 1- استمارات استبانة .
- 2- المصادر العربية والاجنبية .
- 3- استمارة تسجيل المعلومات .
- 4- جهاز حاسوب محمول نوع Hp ProBook 4530s .

## 2 - 4 اجراءات البحث

### 2 - 4 - 1 تصميم استمارة استبانة

صمم الباحث استمارة استبيان تم عرضها على السادة الخبراء المبيينين في الملحق رقم (1) والتي اشتملت على (35) فقرة كما مبين في الملحق رقم (2) بغية تعرف صلاحية فقراتها والاطلاع على آرائهم وتعديل بعض الفقرات حسب توصياتهم ، ليتم استبعاد (5) فقرات لتكرار موضوعها او ابعادها عن محور البحث والخاصة بدراسة وجهة نظر التلميذات والطالبات واهم المعوقات والمشاكل التي تؤثر في اشتراكهن في دروس التربية البدنية لتكتمل ورقة استبانة ب(30) فقرة لغرض تقديمها لعينة البحث .

### 2 - 4 - 2 صدق استمارة استبانة

بعد اكمال فقرات استمارة استبانة لتقديمها الى عيني التجربة الاستطلاعية من غير عينة البحث من التلميذات والطالبات ، تم عرضها على السادة المختصين من اهل الاختصاص للتعرف على مدى صلاحية الفقرات والذين اكدوا صدق استمارة استبانة .

### 2 - 4 - 3 ثبات استبانة

قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة على (12) تلميذة و(12) طالبة من غير عينة البحث ، ثم كرر الباحث توزيع نفس الاستمارة على نفس افراد العينة بعد سبعة ايام ، وبعد ايجاد معامل الارتباط بين الاجابات الاولى والثانية والذي بلغ ( 88 ) بالنسبة للإجابات الطالبات ، و( 79 ) بالنسبة للتلميذات والبدال على درجة ثبات عالية مما يثبت ثبات فقرة استبانة .

وهنا يؤكد الباحث على ضرورة استعانة الباحثين بأعضاء ملاك المدارس من المعلمين والتدريسيين القريبين من التلميذات او الطالبات في كل مدرسة ، وبالأخص الاخوات الاناث عند شرح فقرات استبانة وكيفية الاجابة عليها لرفع دواعي الخجل لدى

عينة البحث لقربهم منهن وضمان فهمهن وتفاعلهن مع الاسئلة والاجابة مع ضمان عدم تأثير ذلك على الاجابات والذي استقاه الباحث خلال فحص ثبات استمارة استبانة.

## 2 - 4 - 2 توزيع استبانة

بعد تثبيت فقرات استبانة بشكله النهائي ، باشر الباحث بتوزيع اوراق استبانة على عينة البحث ابتداءً من يوم 2019/12/15 ولغاية 2019/12/31 ، ليعمد بعدها الى تبويب الاجابات ومعالجتها احصائياً ليتسنى للباحث تعرف القيم المستحصلة والدلالات التي تبينها .

## 2 - 5 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث تطبيق الحاسبة الالكترونية في جهاز الحاسوب لاستخراج النسب المئوية لإجابات عينة البحث على فقرات استبانة .

## 4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

أظهرت نتائج استبانة الذي استطلع آراء تلميذات المدارس الابتدائية ( الصفيين الخامس والسادس ) النسب المئوية لإجاباتهم ، والمبينة بالجدول رقم (1) ، وكما يلي:

### جدول (1)

يبين النسب المئوية\* لآراء تلميذات المدارس الابتدائية ( الخامس و السادس )

ت	السؤال	نسبة اجابة الاناث	
		نعم	كلا نوعا ما
1	افضل ان يكون معلم التربية البدنية من نفس جنسي .	67	14
2	تفضل اللعب مع زملائك من الجنس الاخر في نفس الساحة .	3	81
3	لا مانع لدي من اللعب مع زملائي من نفس الجنس مع مشاهدتي من قبل زملائي من الجنس الاخر	12	78
4	افضل اللعب مع زملائي من جنسي في ساحات بعيدة عن انظار زملائي من غير جنسي .	91	2
5	دروس التربية الرياضية تشعرني بالتشويق والمرح .	96	0
6	لدرس التربية البدنية دور كبير في تطوير وتنمية قدراتي الحركية .	56	21
7	اكتسبت خبرات ومهارات كثيرة من خلال دروس التربية البدنية .	63	18
8	تتوفر مستلزمات درس التربية البدنية في المدرسة .	68	20
9	التمارين والالعاب المنفذة في الدرس تتناسب مع قدراتي وطموحي .	76	19
10	احب الاشتراك في المنافسات الرياضية ضمن فريق مدرستي في	12	88

\* النسب المئوية مقربة لأقرب عدد صحيح .



			المشاركات الخارجية .	
19	8	73	يوجد مانع اجتماعي من مشاركتي في المنافسات الرياضية داخل المدرسة.	11
9	2	89	اشعر بالخجل من ممارسة الانشطة الرياضية في مدرستي امام زملائي من غير جنسي .	12
10	21	69	هنالك موانع شرعية تمنعني من الاشتراك في المنافسات الرياضية داخل مدرستي مع زملائي .	13
9	2	89	هنالك موانع شرعية تمنعني من الاشتراك في المنافسات الرياضية خارج مدرستي مع زملائي .	14
30	22	48	يوجد مانع اجتماعي من مشاركتي في المنافسات الرياضية داخل المدرسة.	15
4	20	76	يوجد مانع اجتماعي من مشاركتي في المنافسات الرياضية خارج المدرسة.	16
0	48	52	املك الملابس والتجهيزات مشاركتي في دروس التربية البدنية .	17
4	2	94	احب الاشتراك في درس التربية البدنية في المدرسة .	18
1	21	78	احب ان امثل مدرستي في المنافسات الخارجية .	19
9	7	84	درس التربية البدنية مهم بالنسبة لي .	20
0	20	80	درس التربية البدنية في مكان مناسب ضمن جدول الحصص .	21
7	51	42	حصص التربية الرياضية الاسبوعية كافية لاكتساب المعرفة وتمنية القدرات .	22
1	52	47	تتوفر ملاعب مناسبة في المدرسة لمزاولة الالعاب التي احبها .	23
29	23	48	التمارين البدنية لا تتناسب مع قدراتي وامكانياتي الحركية .	24
8	6	86	انا اشترك بفعالية في دروس التربية الرياضية في مراحل دراستي السابقة.	25
4	96	0	هنالك من يمنعني عن مشاركتي في الفعاليات البدنية داخل المدرسة وخارجها .	26
0	78	22	درس التربية البدنية من الدروس غير المهمة .	27
0	72	28	احب متابعتي للانشطة البدنية والرياضية بدون الاشتراك فيها .	28
6	92	2	هنالك موانع مرضية وجسمية تمنعني من الاشتراك في الفعاليات البدنية في الدروس .	29
16	62	22	لدي أنشطة حركية خارج المدرسة تنمي قدراتي البدنية والحركية .	30

اذ تشير النتائج السابقة بصورة واضحة الى نمو شعور الرغبة بالاستقلالية والانقطاع عن مخالطة الذكور عند الاداء البدني للفتيات في مرحلتهم العمرية الأكبر من الاحدى عشر سنة مع انهن يرغبن بالانخراط في دروس التربية البدنية بنسبة عالية بدافع التشويق والمرح مع شعورهن بأهمية درس التربية البدنية لهن والمتماشي



مع قابلياتهن وقدراتهن بالرغم من عدم توفر جميع او اغلب المستلزمات التي يرغبن بوجودها في الدرس ، مع انهن كُنَّ يشاركن في الدرس بتقييد أقل منه في الصفوف الدراسية السابقة والذي بدى واضحاً من اجابتهن عن الفقرة رقم (25) .

كما كانت الاجابات عن الفقرات بالارقام (2) ، (3) ، (4) تؤكد على ضرورة تهيئة اماكن لأداء التمارين بعيدة عن أعين زملاء الذكور او قاعات خاصة بهن ليتمكن من تنفيذ المهمات الحركية التي تستوجبها الفعاليات خلال درس التربية البدنية في المدرسة .

وإذا ما لاحظنا الاجابات عن الفقرات بالارقام (10) ، (11) ، (12) ، (13) ، (14) ، (15) ، (16) ، لاستقرأنا أنهن وبنسبة عالية جدا ليست لهن رغبة في الاشتراك في الفرق المدرسية التي تؤدي الفعاليات والمنافسات خارج المدرسة وبنسبة اقل بما يختص بتلك الفعاليات داخل المدرسة وما ذلك الا بدافع الخجل الاجتماعي من جهة والتعاليم الدينية والاعراف الاجتماعية وبنسبة متقاربة بين هذه التعاليم والاعراف مع ميلان الكفة للأعراف التي احد منابعها هو الدين ايضا ..

كما اشارت الاجابات برغبة الاشتراك في الفعاليات البدنية في الدروس للتلميذات وحبهن له ولتمثيل المجتمع الذي تعيش في الفتاة في بيتها الثاني والمقصود به المدرسة خصوصا مع حبهن للدرس وعدم وجود مشاكل لديهن في التجهيزات والملابس الشخصية لأداء ذلك والذي بات واضحا من اجابتهن على الفقرات (17) ، (18) ، (19) ، (20) ، الا أن ما تقدم في الفقر الاولى من موانع مكانية ونفسية منعهن من الانخراط بفعالية كبيرة مع عدم وجود اي أوامر او توجيهات خارج العملية التربوية لهن بذلك او وجود عوامل فسلجية او جسمية تمنعهن ، وهذا ما كان بيناً من الاجابات عن الفقرة رقم (29) و (26) .

كما ان الاجابات عن الفقرات بالأرقام (21) ، (22) ، (23) ، (24) ، (27) ، (28) و (30) وضحت آرائهن عن عدد الحصص وموقعها في جدول الدروس والتي بينت ان مع ان مواقع الدروس مناسبة إلا ان عدد الحصص يجب اي يكون اكثر من حصتين خلال الاسبوع كما أكدت على اهمية الدرس لهن وعدم رغبتهن بالمتابعة فقط ، بل بالاشتراك الفعال في الدروس التي تعد مهمة لهن اذا ما اتاحت الظروف الملائمة حسب ما يرين .





بينما أظهرت نتائج استبانة الذي استطلع آراء طالبات المدارس الثانوية النسب المئوية لأجاباتهم والمبينة في الجدول رقم (2) وكما يلي :

### جدول (2)

يبين النسب المئوية لآراء طالبات المدارس الثانوية

ت	السؤال	نسبة اجابة الاباث		
		نعم	كلا	نوعا ما
1	افضل ان يكون معلم التربية البدنية من نفس جنسي .	98	0	2
2	تفضل اللعب مع زملائك من الجنس الاخر في نفس الساحة .	0	100	0
3	لا مانع لدي من اللعب مع زملائي من نفس الجنس مع مشاهدتي من قبل زملائي من الجنس الاخر	2	98	0
4	افضل اللعب مع زملائي من جنسي في ساحات بعيدة عن انظار زملائي من غير جنسي .	100	0	0
5	دروس التربية الرياضية تشعني بالتشويق والمرح .	92	2	6
6	لدرس التربية البدنية دور كبير في تطوير وتنمية قدراتي الحركية .	24	75	1
7	اكتسبت خبرات ومهارات كثيرة من خلال دروس التربية البدنية .	12	84	4
8	تتوفر مستلزمات درس التربية البدنية في المدرسة .	12	86	2
9	التمارين والالعاب المنفذة في الدرس تتناسب مع قدراتي وطموحي .	12	88	0
10	احب الاشتراك في المنافسات الرياضية ضمن فريق مدرستي في المشاركات الخارجية .	4	96	0
11	يوجد مانع اجتماعي من مشاركتي في المنافسات الرياضية داخل المدرسة .	94	0	6
12	اشعر بالخجل من ممارسة الانشطة الرياضية في مدرستي امام زملائي من غير جنسي .	100	0	0
13	هنالك موانع شرعية تمنعني من الاشتراك في المنافسات الرياضية داخل مدرستي مع زملائي.	100	0	0
14	هنالك موانع شرعية تمنعني من الاشتراك في المنافسات الرياضية خارج مدرستي مع زملائي.	100	0	0
15	يوجد مانع اجتماعي من مشاركتي في المنافسات الرياضية داخل المدرسة .	100	0	0
16	يوجد مانع اجتماعي من مشاركتي في المنافسات الرياضية خارج المدرسة .	100	0	0
17	املك الملابس والتجهيزات مشاركتي في دروس التربية البدنية .	1	99	0
18	احب الاشتراك في درس التربية البدنية في المدرسة .	84	4	8
19	احب ان امثل مدرستي في المنافسات الخارجية .	0	100	0
20	درس التربية البدنية مهم بالنسبة لي .	90	2	8
21	درس التربية البدنية في مكان مناسب ضمن جدول الحصص .	4	94	2
22	حصص التربية الرياضية الاسبوعية كافية لاكتساب المعرفة وتمنية القدرات .	12	88	0
23	تتوفر ملاعب مناسبة في المدرسة لمزاولة الالعاب التي احبها .	8	92	0
24	التمارين البدنية لا تتناسب مع قدراتي وامكانياتي الحركية .	56	32	12

4	84	12	انا اشترك بفعالية في دروس التربية الرياضية في مراحل دراستي السابقة .	25
5	71	24	هنالك من يمنعي عن مشاركتي في الفعاليات البدنية داخل المدرسة وخارجها .	26
0	88	12	درس التربية البدنية من الدروس غير المهمة .	27
24	12	64	احب متابعتي للانشطة البدنية والرياضية بدون الاشتراك فيها .	28
0	98	2	هنالك موانع مرضية وجسمية تمنعني من الاشتراك في الفعاليات البدنية في الدروس .	29
10	82	8	لدي انشطة حركية خارج المدرسة تنمي قدراتي البدنية والحركية .	30

كانت الاجابات عن الفقرات بالارقام (1) ، (2) ، (3) و (4) واضحة بجلاء بأن عينة البحث وبصورة تامة تقريبا أكدت تفضيلها لاداء دروس التربية الرياضية في أمكنة لا يتواجد فيها الزملاء او المدرسين من الذكور او يمكنهم من رؤيتهم اثناء الدرس كما وضحته الاجابات عن الفقرة رقم (23) ، مع ان درس التربية الرياضية هو من الدروس المهمة و المشوقة والتي تدخل شعور السرور والفرح لهن كما هو واضح من اجابتهن عن الفقرة رقم (5) و (20) ، مع انهن لا يعتقدن ان دروس التربية البدنية تناسب قدراتهن او تطوير وتنمية تلك القدرات ناهيك عن عدم الافادة من هذه الدروس - كما يعتقدن - والتي كانت واضحة في اجابتهن للفقرات (6) ، (7) ، (9) ، وقد يكون هذا الاحساس من عدم او استعمال المستلزمات التي تستهوين في انشطتهن الحركية كما ورد في اجابتهن عن الفقرة رقم (8) .

ان اجابتهن عن الفقرات (10) ، (11) ، (12) اشارت بقوة بأن العامل النفسي المتأني من نوع التربية والاعراف الاجتماعية والتعاليم الدينية والذي يولد الخجل او الرفض النفسي للاشتراك في اداء فعاليات حركية داخل الدرس المخصص للتربية البدنية او الفعاليات الرياضية التنافسية خارج المدرسة امام الزملاء او غيرهم مع ان هذه الحالات الاجتماعية والبيئية تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التمارين المنفذة في تلك الانشطة (الدليمي:2018:100) هو ظاهر في اجابات عينة البحث عن الفقرات بالارقام (13) ، (14) ، (15) ، (16) ، (19) .

ومع حبهن لدرس التربية البدنية ، فراهن انهن لا يهتمن باقتناء المستلزمات او الملابس الرياضية والذي يعزوه الباحث لكونهن لا يستطعن المشاركة في الانشطة البدنية في ظل الظروف الحالية ، كما هو واضح من الاجابات عن الفقرتين (17) و (18).

كما كانت الاجابات عن الفقرة رقم (21) والفقرة (22) تبينان عدم مناسبة ترتيب وضع درس التربية البدنية ضمن جدول الدروس الاسبوعية وعدم كفايتها .

كما بينت الاجابات عن الفقرة رقم (25) ان هذا العزوف لم يتولد خلال هذه السنة فحسب ، بل بدأ قبل هذه المرحلة العمرية وتأسل ونما خلال مراحل النمو السابقة لديهن ومع حبهن للدرس كما تبين سابقاً الا انهن بدأن باستشعار عدم اهمية الدرس وبالتالي عدم الاهتمام بالمشاركات الداخلية والخارجية او حتى متابعتها بدون معوقات بدنية او وظيفية كما كان واضحاً من اجابتهن في الفقرات بالارقام (26) ، (27) ، (28) ، (29) ، (30) .

وإذا ما اردنا مناقشة النتائج السابقة ، فأنها تؤكد أهمية درس التربية البدنية للتلميذات والطالبات على حد سواء وتأثيرها على شخصيتهن فأن من اهداف التربية البدنية من خلال ممارسة الانشطة البدنية والرياضية هو تحقيق الابعاد الفلسفية النفسية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية كجزء من اعداد الفرد وشخصيته بصورة عامة (مكيوسة:2004:21) وهذا ما لمسها الباحث من الانعكاسات الإيجابية لدرس التربية البدنية على تصرفات التلميذات خلال سنين خدمته ، وهذه الانشطة تساهم في تنفيذ واجباتهن تجاه العملية التعليمية والتربوية وتغير تصورات وميول الفرد للاشتراك فيها فأن تغيير الاتجاهات بصورتها الايجابية نحو ممارسة الانشطة البدنية والرياضية من خلال الانشطة اللاصفية تعتبر احدى واجبات درس التربية البدنية في المدارس (فيلوف:2000:86) والتي تتفق مع القول المأثور ( العقل السليم في الجسم السليم ) .

ان العلاقة بين الفرد والبيئة هي احدى صور العلاقات التفاعلية باشكال مختلفة كالاخذ والعطاء والفعل والانفعال ويتفاعل معها ويتأثر بها بصور متعددة ويمكن ان يظهر هذه التفاعلات بالحركات او الاشارات او الاندماج او عدمه مع غيره وبدونه في شتى المجالات (محمد:2004:21) وهذا التفاعل بين لمجتمع بجنسيه نراه غير متحقق بصورة كبيرة في مجتمع المدرسة المختلطة لغياب الدافع له بسبب الموانع الاجتماعية والدينية والعرفية والتي يعتبرها الباحث نقاط حميدة منسجمة مع مجتمعاتنا الفاضلة والتعاليم الردينية والاجتماعية النبيلة التي تريد الحفاظ على كيان الفتاة في المجتمع مع ضمان الاحترام المتبادل وتقدير الظروف والاخلاقيات التي لا بد منها .

ويرى الباحث ضرورة توفير البيئة المناسبة للفرد بصورة عامة وللانات على وجه الخصوص البيئة والظروف التي تناسب شخصيتها واحتياجاتها مما ينمي الدافع لديها لتنفيذ المتطلبات المختلفة ، اذ ان وجود الدافع او غيابه يؤثر في التفاعل الاجتماعي من حيث انه استعداد الفرد لبذل جهده او السعي لتحقيق هدف معين او اشباعه بما يتناغم مع طموحه (خليفة:2000:67) فيجب البحث عن الطرق التي تستغل هذه

الدوافع والطموحات بشكل مفيد للطالبات والتلميذات خلال تأديتهن للانشطة الحركية واستغلالهن لطاقتهن بشكل يعود بالنفع البدني والحركي لهن .

أن الانشطة والفعاليات التي يقوم بها الفرد ليستغل فيها طاقاته ستسهم في لتحقيق التوازن الداخلي لديه وتهيئ له افض فرص التكيف الممكن مع البيئة الخارجية (السالموطي:2001: 72)، وان الفتيات في هذه المرحلة معرضة لتغيرات جسمية ونفسية ذهنية تتطلب التعامل المستند الى خبرات علمية وطرق نفسية خاصة ، فيجب ان تكون الرغبة للمشاركة في الانشطة المختلفة وانجازها بمثابة واثقان متوفرة بتوفر المحيط والمناخ الاجتماعي والوقت المناسب ، لأن هه الرغبات تعتمد على عوامل عدة اهمها عاملين اساسيين ، الاول هو الاتقان مع وجود الرغبة واستعداده لبذل الجهد ، والثاني السرعة نظرا لأهمية الوقت من جهة وتحديد هه من جهة اخرى (الخولي:2002: 201) لضمان الشعور الايجابي للتغيرات والانفعالات النفسية لهن ، فان عدم المشاركة وتحاشي الفعاليات الاجتماعية ومنها الرياضية والتردد فيها يكون نتيجة الشعور بالخجل وبمختلف مستوياته (الشربيني:2001: 90)، والذي يمكن لنا تجاوزه عن طريق رفع ظروف تولد الخجل لهن بتوفير الاماكن المناسبة للنشاطات اللاصفية .

ان الاحساس بالافراد المحيطة بالفرد كغرياء وعدم الاندماج بهم والطمأنينة لهم تعكس الحاجة الى الامن في التعامل مع الاخرين خلال الانشطة المختلفة (فهيم:2007: 52) وهذا غير متوفر اذا ما طالبنا الفتيات بالاداء الحركي امام من لا يشعرون بأطمئنان النفس بوجودهم ، وان توفير الاجواء المناسبة من قبل القائمين على العملية التربوية والبدنية لهن كمقدمات لدرس التربية البدنية سينمي الدافع للاشتراك في الدرس بصورة فعالة ، اذ ان الدوافع المرتبطة بالانشطة البدنية والرياضية تقسم الى قسمين : فتوجد دوافع مباشرة كالإحساس بالرضا والاشباع ، والشعور بالارتياح للاشتراك في الفعاليات الرياضية واحراز افضل المراتب خلالها ، ودوافع غير مباشرة كمحاولة اكتساب الصحة واللياقة او تخفيض الوزن وما الى ذلك (كمال:2007: 115) وهذا ما موجود بالفطرة عند اغلب الافراد .

#### 4- الخاتمة:

توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

أهمية درس التربية البدنية لتلميذات وطالبات المدارس الابتدائية والثانوية المختلطة، وعدم توفر الساحات والمستلزمات الرياضية الملائمة والمناسبة للإناث بشكل عام في المدارس الريفية ، و في الثانوية منها على وجه الخصوص، ووجود موانع نفسية



منبثقة من موانع اجتماعية ودينية تمنع طالبات المدارس الثانوية من المشاركة في درس التربية البدنية بفعالية في المدارس الثانوية المختلطة ، ووجودها عند تلميذات المدارس الابتدائية بنسبة أقل، وتفضل طالبات المدارس الثانوية المختلطة بنسبة عالية جدا مدرسات التربية البدنية لقيادة درس التربية البدنية ، وقاعات مغلقة لأداء التمارين والفعاليات الرياضية ، وكذلك لتلميذات المدارس الابتدائية بنسبة أقل، وتكليف معلمي التربية الرياضية بدروس اخرى خارج اختصاصهم وتوزيع درس التربية الرياضية على المعلمين غير المختصين أدى لضعف مستوى الدرس بصورة عامة وانعكاسه سلبا على ميول التلاميذ بالعموم والتلميذات بشكل أخص، وعدم التزام معظم ادارات المدارس الثانوية بموقع درس التربية البدنية في جدول الحصص الاسبوعي واستغلاله في تدريس المواد الاخرى خلاله، في ضوء ما تم استنتاج في بحثنا هذا من نتائج يوصي الباحث بالاتي ، تعيين مدرسات التربية البدنية الاناث في المدارس الثانوية المختلطة ، او ادارة درس التربية البدنية من قبل مدرسين اثنين من كلا الجنسين، وتوفير مكان ملائم لتنفيذ درس التربية البدنية للطالبات بعيدا عن انظار أقرانهم الذكور في المدارس الثانوية كأثناء قاعات مغلقة او مسيجة مناسبة لمتطلبات التمارين والفعاليات او المسابقات الرياضية لهن في المدارس المختلطة، ويقترح الباحث جمع حصص التربية الرياضية مع حصص التربية الفنية في المدارس المختلطة ليكون حضورهما بشكل متبادل ، بمعنى اعطاء درس التربية الفنية للذكور مع درس التربية البدنية للاناث في نفس الوقت لنفس الشعبة ، واعطاء درس التربية الفنية للاناث مع درس التربية البدنية للذكور لنفس الشعبة ، لضمان توفير ساحات اللعب في حالة عدم كفاية الساحات في المدرسة، والتأكيد على ادارة المدارس بمتابعة دروس التربية البدنية ووضعها في ترتيب مناسب ضمن جدول الحصص والالتزام بالتعليمات الخاصة بذلك، وأكمال نصاب حصص معلمي التربية الرياضية من بقية الدروس بعد تكليفهم بدروس التربية البدنية لكافة المراحل والشعب، وتوفير مستلزمات درس التربية الرياضية بشكل تكافلي وتنسيقي بين مدرسي التربية البدنية وادارة المدرسة وملاكها التربوي في بداية العام الدراسي، وقيام المرشد التربوي وبالتنسيق مع ادارة المدرسة ومدرسي التربية البدنية بإعطاء محاضرات تربوية ونفسية ذات طابع تثقيفي وارشادي يكفل التعامل الاجتماعي المتوازن للطلبة بجنسيتهم في المدارس المختلطة خلال الدوام المدرسي بما لا يتقاطع مع التقاليد والاعراف الاجتماعية والدينية وفعالياته بشكل عام ، وفي درس التربية الرياضية بشكل خاص بما يتطابق مع الاعراف الدينية والاجتماعية، واشراك اولياء الامور في وضع الخطط الكفيلة باشتراك ابنائهم او بناتهم في دروس التربية البدنية بفعالية مع الحفاظ

على التقاليد والاعراف والاحكام الاجتماعية والدينية بما يكفل النمو الحركي والتعلم الحركي بما يكفل الناتج الايجابي على الصعيد النفسي او البدني .

### المصادر

• ازري سوانلدة مكيوسة ؛ الرياضة والمرأة بين العزوف والاصرار واثرها على الحركة الرياضية النسوية : ( الجزائر ، معهد التربية البدنية والرياضة ، 2004 ) .

• رويبح كمال ؛ أثر ممارسة التربية البدنية على التوافق النفسي الاجتماعي عند المراهقين / مذكرة ماجستير ، معهد التربية البدنية ، الجزائر ، 2007 .

• الشربيني زكريا ؛ المشكلات النفسية عند الاطفال : ط1 : ( مصر ، دار الفكر العربي ، 2001 ) .

• صدقي نور الدين محمد ؛ علم النفس الرياضية (المفاهيم النظرية) : ط1 : ( الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2004 ) .

• عبد اللطيف محمد خليفة ؛ الدافعية للانجاز : ( القاهرة ، دار غريب للنشر والتوزيع ، 2000 ) .

• كلير فهيم ؛ الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة : ط1 : ( مصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2007 ) .

• ليلي السيد فرحات ؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط2 : ( القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2003 ) .

• ليندا فيلوف ؛ التعليم وعملياته الاساسية، ترجمة السيد الطواب : ( مصر ، دار الاستثمارات الثقافية ، 2000 ) .

• محمد مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي ؛ علم النفس التربوي : ط2 : ( السعودية ، دار الشروق ، 2001 ) .

• ناهدة عبد زيد الدليمي ومazan عبد الهادي الشمري ؛ التعلم الحركي : ط1 : ( عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2018 ) .

• هشام محمد الخولي ؛ الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس : ( دار الكتب الحديث ، 2002 ) .

## الملحق (1)

## أسماء والعنوان الوظيفي للسادة الخبراء

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أم د محمد كاظم عرب	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط
2	أم د أمين عطا حسين	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط
3	م د سعد نعيم رضوي	علم النفس	كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة واسط

## الملحق (2)

## إستبيان

الأستاذ الفاضل .....  
المحترم .  
تحية طيبة . .  
يروم الباحث إجراء البحث الموسوم (( واقع درس التربية البدنية في المدارس المختلطة ))، على عينة من تلميذات وطالبات المدارس الابتدائية والثانوي المختلطة .  
ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية نكون شاكرين لو أبديتكم المساعدة، لذا نرجو التفضل بالاطلاع على فقرات استبانة التي اعدتها الباحث والمرفقة طياً وأبداء مدى صلاحيتها و ملاحظاتكم القيمة بشأنها . . . شاكرين لكم تعاونكم ومساعدتكم.

الباحث

سلام جابر سالم

أسم الخبير :

اللقب العلمي :

الاختصاص :

التوقيع :



### فقرات استبانة

المدارس الابتدائية	المدارس الثانوي	الفقرات	ت
تصلح	تصلح	افضل ان يكون معلم التربية البدنية من نفس جنسي .	1
تصلح	تصلح	تفضل اللعب مع زملائك من الجنس الاخر في نفس الساحة .	2
تصلح	تصلح	لا مانع لدي من اللعب مع زملائي من نفس الجنس مع مشاهدتي من قبل زملائي من الجنس الاخر	3
تصلح	تصلح	افضل اللعب مع زملائي من جنسي في ساحات بعيدة عن انظار زملائي من غير جنسي .	4
تصلح	تصلح	دروس التربية الرياضية تشعرني بالتشويق والمرح .	5
تصلح	تصلح	لدرس التربية البدنية دور كبير في تطوير وتنمية قدراتي الحركية .	6
تصلح	تصلح	اكتسبت خبرات ومهارات كثيرة من خلال دروس التربية البدنية .	7
تصلح	تصلح	دروس التربية البدنية تنمي الرغبة في الالتحاق بالاندية الرياضية .	8
تصلح	تصلح	تتوفر مستلزمات درس التربية البدنية في المدرسة .	9
تصلح	تصلح	التمارين والالعاب المنفذة في الدرس تتناسب مع قدراتي وطموحي .	10
تصلح	تصلح	احب الاشتراك في المنافسات الرياضية ضمن فريق مدرستي في المشاركات الخارجية .	11
تصلح	تصلح	يوجد مانع اجتماعي من مشاركتي في المنافسات الرياضية داخل المدرسة .	12
تصلح	تصلح	توجد موانع نفسية داخلية تمنعني من الاشتراك في درس التربية البدنية .	13
تصلح	تصلح	اشعر بالخجل من ممارسة الانشطة الرياضية في مدرستي امام زملائي من غير جنسي .	14
تصلح	تصلح	هنالك موانع شرعية تمنعني من الاشتراك في المنافسات الرياضية داخل مدرستي مع زملائي .	15
تصلح	تصلح	هنالك موانع شرعية تمنعني من الاشتراك في المنافسات الرياضية خارج مدرستي مع زملائي .	16
تصلح	تصلح	يوجد مانع اجتماعي من مشاركتي في المنافسات الرياضية داخل المدرسة .	17
تصلح	تصلح	يوجد مانع اجتماعي من مشاركتي في المنافسات الرياضية خارج المدرسة .	18
تصلح	تصلح	توجد لدي اصابات بدنية من جراء مشاركتي في درس التربية البدنية .	19
تصلح	تصلح	املك الملابس والتجهيزات مشاركتي في دروس التربية البدنية .	20
تصلح	تصلح	احب الاشتراك في درس التربية البدنية في المدرسة .	21
تصلح	تصلح	احب ان امثل مدرستي في المنافسات الخارجية .	22
تصلح	تصلح	درس التربية البدنية مهم بالنسبة لي .	23
تصلح	تصلح	درس التربية البدنية في مكان مناسب ضمن جدول الحصص .	24
تصلح	تصلح	حصص التربية الرياضية الاسبوعية كافية لاكتساب المعرفة وتمنية القدرات .	25
تصلح	تصلح	احب حصص الدروس الأخرى اكثر من حصص التربية البدنية .	26





تتوفر ملاعب مناسبة في المدرسة لمزاولة الالعاب التي احبها .	27
التمارين البدنية لا تنمي قدراتي البدنية الحركية التي احب تنميتها .	28
التمارين البدنية لا تتناسب مع قدراتي وامكانياتي الحركية .	29
انا اشترك بفعالية في دروس التربية الرياضية في مراحل دراستي السابقة .	30
هنالك من يمنعني عن مشاركتي في الفعاليات البدنية داخل المدرسة وخارجها .	31
درس التربية البدنية من الدروس غير المهمة .	32
احب متابعتي للانشطة البدنية والرياضية بدون الاشتراك فيها .	33
هنالك موانع مرضية وجسمية تمنعني من الاشتراك في الفعاليات البدنية في الدروس .	34
لدي انشطة حركية خارج المدرسة تنمي قدراتي البدنية والحركية .	35

